

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يتذكر فقد يتذكر فتحصل له بالتذكر خشية و قد يخشى فتدعوه الخشية إلى التذكر .
و هذا المعنى ذكره قتادة فقال و ا ما خشي ا عبد قط إلا ذكره .
(و يتجنبها الأشقى) قال قتادة فلا و ا لا يتنكب عبد هذا الذكر زهدا فيه و بغضا له و
لأهله إلا شقيا بين الشقاء .
و الخشية فى القرآن مطلقة تتناول خشية ا و خشية عذابه فى الدنيا و الآخرة .
قال ا تعالى (يسئلونك عن الساعة أيا نمرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها
إنما أنت منذر من يخشاها) .
و قال تعالى (فذكر بالقرآن من يخاف و عيد) .
و قال تعالى (ا الذي أنزل الكتاب بالحق و الميزان و ما يدريك لعل الساعة قريب
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها و الذين آمنوا مشفقون منها و يعلمون أنها الحق) .
و قال (قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين فمن ا علينا و وقانا عذاب السموم)